اربعة وعشرون ولدا وكلهم بالغون وهم راكبين على نوق
مزينة فنزلوا من على ذلك النوق ودخلوا على يوسف وحيوه
بتحية الملوك فجلس الشيخ وجلسوا الشباب بحضرته ثم قال
ايها العزيز اتعرفني فقال له يوسف انت اشبه الناس بمن
حملني الى مصر يبيعني مالك قال انا ذلك الرجل الذي اشتريتك
من ارض كنعان وبعتك الى قوطفير قال فقربه يوسف هو
واولاده وقبله بين عينيه وساله عن النخبة التي معهم
فقال ايها العزيز هم اولادي رزقتهم بعدة [illegible]
حين بلغت [illegible] اليه فقال له يوسف انك اذ [illegible]
الطعام ان شا الله تعالى ولكن يا مالك هل مررت [illegible]
البرية بارض كنعان قال نعم وانهم لفي ضر وجهد مجاعة
القحط وقد رايتهم في الطريق الذي باعوك لي فيه [illegible]
الذي يريدون يمتارون منك طعاما وقد قربوا الى
مصر قال ففرح يوسف بذلك [illegible] من
اهل مصر وكساه هو واولاده وخلع جوائز بعد ما قبلوا
يدي يوسف وعادوا وساروا الى بلادهم مجبورين
الخاطر [illegible] قال فبينا اخوة يوسف [illegible]
يلتقوا ابواب مصر فتباعوا حمايرهم وحطوا عن رحالهم
وتفرقت نياقهم في المراعي ويوسف في منظرته شاهدهم الى
دون

وعرف ما قاله مالك حقا والله اعلم حديث دخول
اخوة يوسف في الكرة الاولى قال فلما ان اقبل
الليل اتوا الى باب العزيز فدخلوا على يوسف وحيوه
بتحية الملوك فقال لهم من اين اقبلتم قالوا من ارض كنعان
ونحن اولاد يعقوب النبي عليه السلام وقد قدمنا لهذا
البلد لضيق قد نزل بنا لنشتري من القوت كفايتنا
فبعد [illegible] يوسف عنهم ثم امر بتجهيز قمح قال وكان في صحن
قصر [illegible] مصفحا بصفايح القوارير فرتبوه
لهم [illegible] ثم [illegible] اخوته عند الصباح
قوله تعالى وجا اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم
له منكرون فسلموا عليه بسلام الملوك فرد عليهم السلام
ثم قال اذا ذكرتم انكم من اولاد يعقوب النبي فذلك رجل
صالح فكيف لي بصدقكم ثم امر باخذ البضاعة وان يعطوهم
طعاما على قدر طعامهم وكفايتهم ثم قال لبعض خدامه
كما قال الله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها
اذا انقلبوا الى اهلهم يرجعون قال فوضعوا البضاعة
في رحالهم وزودهم وودعوا يوسف وانصرفوا طالبين ارض
كنعان فدخلوا على ابيهم يعقوب وقبلوا راسه ويديه
[illegible] فجعل يعقوب يسالهم عن سيرهم وما جرى
عليهم

Copyright © King Saud University